

## الغدير

[376] ومرت عليهم زعزع لتذيقهم \* مرير عذاب مهلك بمريرها أسفت وقد آبوا نجيا ولم  
ترح \* لهم دابر مقطوعة بدورها 55 وأعجب إذ شالت كريم كريمها \* لتكبيرها في قتلها  
لكبيرها فيا لك عينا لا تجف دموعها \* ونارا يذيب القلب حر زفيرها على مثل هذا الرزؤ  
يستحسن البكا \* وتقلع منا أنفس عن سرورها أيقتل خير الخلق أما ووالدا \* وأكرم خلق الله  
وابن نذيرها ؟ ويمنع من ماء الفرات وتغتدي \* وحوش الفلا ريانة من نميرها ؟ 60 أجل  
(حسينا) أن يمثل شخصه \* بمثلة قتل كان غير جديرها يدير على رأس السنان برأسه \* سنان  
ألا شلت يمين مديرها ويؤتى بزین العابدين مكبلا \* أسيرا ألا روي الفدا لأسيرها يقاد ذليلا  
في القيود ممثلا \* لاكفر خلق الله وابن كفورها ويمسي يزيد رافلا في حريره \* ويمسي حسين  
عاريا في حرورها 65 ودار بني صخر بن حرب أنيسة \* بنشد أغانيها وسكب خمورها تظل على صوت  
البغايا بغاتها \* بها زمر تلهو بلحن زمورها ودار علي والبتول وأحمد \* وشبرها مولى  
الورى وشبيرها معالمها تبكي على علمائها \* وزائرها يبكي لفقد مزورها منازل وحي أقفرت  
فصدورها \* بوحشتها تبكي لفقد صدورها 70 تظل صياما أهلها ففطورها \* التلاوة والتسيح فضل  
سحورها إذا جن ليل زان فيه صلاتهم \* صلات فلا يحصى عداد يسيرها وطول على طول الصلاة ومن  
غدا \* مقيما على تقصيره في قصيرها قفا نسأل الدار التي درس البلى \* معالمها من بعد درس  
زبورها متى أفلت عنها شمس نهارها \* وأظلم ظلما أفقها من بدورها ؟ 75 بدور بأرض الطف  
طاق بها الردى \* فأهبطها من جوها في قبورها كواسر عقبان عليها تعاقبت \* بغاث بغاث إذ  
نأت عن وكورها (1) \_\_\_\_\_ (1) الكواسر جمع الكاسرة  
يقال: عقاب كاسر: منقض يكسر جناحيه يريد الوقوع، أو يكسر ما يصيده كسرا. عقبان جمع  
العقاب: طائر قوي المخاطب. بغاث طائرا غير بطئ الطيران. \*